مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري /رام الله

د. فاطمة جبارة أحمد الفقيه
قسم التربية الرياضية
كلية العلوم التربوية – جامعة فلسطين التقنية خضوري
Fatima.alfaqeeh@ptuk.edu.ps

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/210202

مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري /رام الله

د. فاطمة جبارة أحمد الفقيه
قسم التربية الرياضية
كلية العلوم التربوية – جامعة فلسطين التقنية خضوري

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري /رام الله، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالبة من طالبات الكلية (دبلوم) تخصص التربية الرياضية البالغ عددهن (٢٠) طالبة للمستوى الدراسي أولى وثانية وتصميم الجرافيكي البالغ عددهن (١٩) طالبة للمستوى الدراسي اولى وثانية، تم اختيارهن بالطريقة العمدية الطبقية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وإجراءات الدراسة، وقد استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). أظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات التربية الرياضية كان (ممتاز) مقارنة بمستوى التفكير الابداعي العام، ومستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات تصميم الجرافيكي كان (ممتاز+) مقارنة بمستوى التفكير الابداعي العام، وايضاً وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لدى طالبات التربية الرياضية وطالبات تصميم جرافيكي ولصالح المستوى الدراسي /سنة ثانية من كليهما التخصصين.

الكلمات المفتاحية: مستوى التفكير الإبداعي، جامعة فلسطين التقنية خضوري/رام الله.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٩/٢/١٤م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/١٠/٨م

The level of creative thinking among female students on Palestine Technical University of Kadoori/Ramallah

Dr. Fatima J. A. alfaqeeh
College of Arts and Science
Palestine Technical University – Kadoorie

Abstract

The purpose of the study was to identify the level of creative thinking among female students at Palestine Technical University of Kadoori/Ramallah. The study sample consisted of 39 female students (diploma) in the field of Physical Education (n=20). The researcher used the descriptive approach to suit the nature and procedures of the study. The results were analysed using the SPSS programme..The results of the study showed that the level of creative thinking among the students of physical education was excellent compared to the level of general creative thinking among the students. The graphic design was excellent compared to the level of general creative thinking and that the level of creative thinking for stuents of graphic design was excellent plus compared to the general creative thinking. The results also showed that there were differences in the level of the following creative thinking skills: (fluency, originality, flexibility, and sensitivity to problems) between the students of physical education and students of graphic designin in favor of the /second year of both disciplines.

Keywords: Level of creative thinking, Palestine technical university khadouri / ramallah.

مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري /رام الله

د. فاطمة جبارة أحمد الفقيه
قسم التربية الرياضية
كلية العلوم التربوية – جامعة فلسطين التقنية خضوري

المقدمة

أصبح الإبداع من ضرورات القرن الحالي الذي يشهد ثورة معرفية هائلة شملت مجالات مختلفة من الحياة وخاصة في مجال الاكتشافات العلمية، فالإبداع ليس ترفاً فكرياً أو تكميلياً يمكن الاستغناء عنه، بل أصبح يعد دعامة أساسية لرقي المجتمع، ولا يتأتّى ذلك إلا بوعي كامل بأهميته وخاصة في العملية التربوية وتحويل التدريس من الاقتصار على الحفظ والتلقين إلى ثقافة الابداع، حيث بدأ الاهتمام بإعداد الافراد ليكونوا مفكرين ومبدعين. لذا أصبح الإبداع في العصر الحالي مطلباً أساسياً للتعامل مع الواقع الذي يتغير باستمرار لمواكبة التغيرات المعرفية (مينا، ٢٠٠٠).

حيث يرى (خلف الله، ٢٠٠٥) أن الإبداع يعد أحد أهم أسس التقدم، للحاق بركب الدول المتقدمة والابتعاد عن التبعية وضياع الهوية، وبالتالي هنالك حاجة ماسة للإبداع ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، كما يعد الإبداع أعلى مستويات التفكير حيث وضعه علماء التربية على قمة الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، وكانت هناك عدة محاولات لتحفيز التفكير الإبداعي ومن أهمها جائزة محمد بن راشد المكتوم التي ساهمت في تحسين الفكر الإبداعي للبحث العلمي الرياضي بدرجة مرتفعة، كما جاء عند (الحايك وعبد السلام حسين، ٢٠١٣).

تركز الفلسفة التربوية الحديثة على المتعلم لأنَّهُ محور العملية التربوية وهو الغاية منها، فعملية التدريس يجب أن تنظر إلى المتعلمين نظرة شاملة، مراعية لكل جوانب شخصياتهم والانتباه للفروق الفردية بينهم (زيدان، ٢٠١٣)، كما يرى (الوتار، شاكر وصالح، ٢٠٠٧) أن التفكير الإبداعي هو إحدى القدرات العقلية ذات العلاقة بدرجة التحصيل المعرفي في مادة السباحة.

ومن هنا توصل العلماء من بضعة عقود إلى استحالة تعليم أي فرد المعارف الأساسية في مجال معرفي معين خلال سنوات التعليم النظامي، ومن ثم فلقد اتجهوا إلى التركيز على تعليم

الطلبة كيف يعلمون أنفسهم بأنفسهم وإلى تنمية أسلوب حل المشكلات والتفكير الإبداعي (محمد ومينا، ٢٠١٢)، أصبح الان التركيز على تنمية قدرات الطلبة على مواجهة المشكلات، وتهيئة المواقف التي تثير التفكير وتساعدهم على استدعاء الخبرات السابقة (دياب، ٢٠١١)، كما أن العلاقة بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي علاقة تكاملية مثلما جاء عند (الديوان، ٢٠٠٦) بأن تفوق مجموعة أسلوب حل المشكلات على باقي المجموعات في تنمية القدرات الإبداعية ثم التعاوني ثم الأمري، أما الفرق بين استراتيجيتي التقييم الذاتي والتدريس المصغر هي الأكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي (العموش، ٢٠١٥).

لقد أجمع الكثيرون أمثال العموش (٢٠١٥) والحايك والعكور (٢٠١٤) والحايك (٢٠١٢) والوتار، شاكر ومصلح (٢٠٠٧) على كيفية تنمية مستوى التفكير الإبداعي، والتعرف على استراتيجيات التدريس وبرامج التدريب التي توصلنا للتفكير الإبداعي حيث ارتبطت هذه الدراسات بالدراسة الحالية بأهداف مستوى التفكير الإبداعي عند الطلاب.

ولهذا يعرف التفكير بأنه تمثل داخلي للاحداث أو الواقع أو الاشياء الخارجية وقد يعد جزءاً لا يتجزأ من النمط السلوكي الإنساني الذي يحدد التوافق مع البيئة الخارجية (عبد الهادي، ٢٠٠٩).

وبالرغم من تعدد تعريفات التفكير، إلى أن جميعها تتفق في كونه تكوينا فرضيا لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من السلوك، فالتفكير نشاط عقلي يميز الانسان عن بقية الكائنات الاخرى فعن طريق هذا النشاط يستطيع الفرد الوصول إلى تفسيرات العديد من الأحداث والظواهر، وهذه العملية ملازمة للإنسان منذ وجوده فهو لن يتوقف عنها (العفون والصاحب، ٢٠١٢)

أما من الناحية الرياضية فاستخدام أساليب التدريس المتنوعة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية قد أظهر تحسنا ملحوظاً في دراسة الديوان(٢٠٠٦).

لقد تطرقت الباحثة إلى "أنماط التعليم والتفكير الإبداعي باستخدام مربع كاي"وذلك بدراسة ميمي ومحمد(Mimi& Muhammad, 2011) حيث أوضحت تحديد العلاقة بين أنماط التعلم لدى Felder & Silverman وهي: (العملي – التأملي – الحسي – الحدسي، اللفظي – البصري –التتابعي – الكلي) والتفكير الإبداعي في حل المشكلات حيث تتضمن المشكلة أربعة ابعاد وهي (فكرة ، التلاعب، الاستكشاف، تحديد العامل، استخدام المنطق في الحل) .

وأخيرا المغزى من استعراض الدراسات السابقة وآراء الباحثين هو أهمية التفكير الإبداعي كقدرة عامة، كما يمكن تنميته باستخدام استراتيجيات تدريس ومداخل في مجال التبيةالرياضية، كما التنويع في استراتيجيات وأساليب التدريس مهم في تنمية التفكير الإبداعي وبالتالي فان ذلك يدعو إلى الاهتمام بالمعلم كونه العامل المهم، فبالعملية التدريسية ويجب ان يتوفر لديه الروح والمقدرة الإبداعية وتتكون لديه القدرة على الحكم والتقدير وكيفية التعامل مع الطلاب، لهذا ارتأت الباحثة هذه العينة لأنهن اليوم طالبات وغداً معلمات الأجيال

مشكلة الدراسة

يُعد التعليم الجامعي في فلسطين واحد من المجتمعات المهمة الذي يحتاج إلى الاهتمام الكبير خاصة في الجانب العقلي والإبداعي، من خلال استخدام الطرق والبرامج العلمية الحديثة في تطويره، ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التربية الرياضية وموقع عملها في جامعة فلسطين التقنية خضوري /رام الله التي تضم اكثر من تخصص تقني ومهني واطلاعها على البحوث والدراسات السابقة، فقد اثار فضول الباحثة التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لطالبات تخصص التربية الرياضية وطالبات تصميم الجرافيك وذلك لتعدد مهارات التفكير للتخصصات وأيضا اختلاف أساليب واستراتيجيات التدريس وأيضا لمعرفة الفروق النسبية للحركة فتخصص التربية الرياضية يخصصون معظم المساقات (تطبيق عملي وانشطة رياضية) ولكن تخصص تصميم الجرافيكي يخصصون معظم المساقات (تطبيق عملي) على الكمبيوتر، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول الممارسات الحقيقية للطالبات واتجاهاتهن بتنمية مهارات التفكير الإبداعي خاصة في العملية التربوية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الاول: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات التربية الرياضية؟

التساؤل الثاني: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات التصميم الجرافيكي؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a=<٠,٠٥) بين متوسطات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) تعزى للمستوى الدراسي؟

التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a=<٠,٠٥) بين متوسطات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) تعزى للتخصص.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ما يأتي:

١- تعتبر من الدراسات الأولى في جامعة فلسطين التقنية خضوري /رام الله في حدود علم الباحثة التي ستتناول التعرف على مستوى التفكير الإبداعي للطالبات (التربية الرياضية وتصميم الجرافيكي).

٢- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين في التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات مما يتيح لهم فرصة تنميته.

٣- قد تفيد المسؤولين والقائمين على المناهج في جوانب عدة منها تنظيم وعرض المحتوى الدراسي علىأساس تنمية الذكاءات المختلفة لدى الطالبات.

أهداف الدراسة

تهدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات التربية الرياضية.

٢. التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات التصميم الجرافيكي.

٣. التعرف على الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات التربية الرياضية وطالبات تصميم الجرافيكي.

محددات الدراسة

١- **المحددات البشرية:** طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري/ رام الله (تخصص تربية رياضية وتخصص التصميم جرافيكي).

٢- **المحددات المكانية:** اجريت هذه الدراسة في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ رام الله.

٣- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق ادوات الدراسة خلال شهر (أيلول) من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

التفكير الإبداعي: هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد- فهو من المستوى الأعلى المُعقد من التفكير- لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، (جروان، ٢٠١٠)

حيث تتوضح مهاراته بما يلي:

أولاً: الطلاقة (Fluency): هي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية المناسبة خلال فترة زمنية محددة.

- طلاقة الرموز والكلمات.
- طلاقة المعاني والأفكار: القدرة على إعطاء أكبر قدر من الأفكار المرتبطة بموضوع معين.
- طلاقة تعبيرية: القدرة على صياغة أفكار صحيحة تتميز بالتنوع والندرة وبسرعة.
- طلاقة التداعي: القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الألفاظ حيث تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى.

ثانياً: الأصالة (Originality): هي القدرة على التفرد بالتعبير وإعطاء فكرة جديدة خارجة عن المألوف، والفكرة الأصيلة هي التي تتصف بالتميز وعدم الشيوع.

ثالثاً: المرونة (Flexibility): هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وتقديم استجابات متنوعة.

- مرونة تلقائية: سرعة إصدار أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة.
- مرونة تكيفيه: القدرة على تغيير الحالة الذهنية في مواجهة المشكلة.

رابعا: الحساسية للمشكلات (Sensitivity to problems): هي القدرة على اكتشاف المشاكل والتعامل معها وإيجاد الحلول الملائمة لها.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة واجراءات الدراسة للتعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات التربية الرياضية وطالبات تصميم الجرافيكي في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ رام الله.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري/ رام الله والبالغ (٣٢٠) طالبة حسب سجلات القبول والتسجيل للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ للفصل الاول.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة (بالطريقة العمدية الطبقية) وكانت متمثلة من طالبات تخصص دبلوم

التربية الرياضية والبالغ عددهن (٢٠) طالبة مقسمين مناصفة سنة أولى وسنة ثانية، وطالبات تخصص دبلوم تصميم الجرافيكي والبالغ عددهن (١٩) طالبة عشرٌ من السنة الثانية وتسع طالبات من السنة الأولى.

إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة (مقياس التفكير الإبداعي) من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.
- للتأكد من صدق أدوات الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لبيان مدى ملائمة الفقرات وانتمائها للمهارات وسلامة صياغتها.
- تم تحديد عينة الدراسة وفقًا لمجتمع الدراسة.
- أشرفت الباحثة على توزيع استبيانات التفكير الإبداعي على الطالبات من أفراد العينة حيث تم توزيع (٤٢) استبانة واسترجاع (٣٩) استبانة.
- تم تفريغ البيانات التي تم جمعها وجدولتها وتحليلها إحصائيا للوصول إلى النتائج.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة

١. مقياس التفكير الإبداعي.

٢. التخصص.

٣. المستوى الدراسي.

- المتغيرات التابعة

×استجابات الطالبات على استبيان التفكير الإبداعي.

الأساليب الإحصائية

بعد جمع البيانات تم استخدام المعالجات الإحصائية ضمن برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) حيث تم احتساب المتغيرات التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- معامل كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي.

- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

أدوات الدراسة

-مقياس التفكير الإبداعي (الاستبانة)

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي وأهمها (العموش ٢٠١٥، الديوان ٢٠٠٦، الحايك والكردي؛ 2014alhayek, 2008) قامت الباحثة بتصميم مقياس التفكير الإبداعي على شكل استبانه تضمن (٣٩) فقرة موزعة على أربع مهارات:

- المهارة الأولى: الطلاقة (١٠) فقرات.
- المهارة الثانية: الأصالة (٩) فقرات.
- المهارة الثالثة: المرونة (١٠) فقرات.
- المهارة الرابعة: الحساسية للمشكلات (١٠) فقرات.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لسهولة فهمه وتوازن درجاته، كونه من أكثر المقاييس استخداما لقياس الآراء، حيث يعبر كل طالب عن مدى امتلاكه لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي المعبر عنها في فقرات الإستبانه.

المعاملات العلمية للأداة

صدق الأداة

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس التفكير الإبداعي للطالبات المعدة لغايات الدراسة باستخدام طريقة صدق المحتوى، وذلك بعرض المقياس على عدد من السادة الخبراء والمختصين في التربية الرياضية وذوي الخبرة والاختصاص في مجال التصميم الجرافيكي، والبالغ عددهم (٦) محكمين، لمعرفة آرائهم حول مقياس التفكير الإبداعي، ومدى ملائمته للبيانات والمعلومات المراد قياسها، وقامت الباحثة بأخذ ملاحظات الخبراء وإجراء التعديلات المقترحة، حيث أنهم أقروا صدق المحتوى للمقياس بمعنى أنه يقيس ما وضع من أجله.

الثبات

للتحقق من ثبات اختبار التفكير الإبداعي قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للأداة (قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار). والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)
مصفوفة معاملات الارتباط لكافة مهارات الإبداع والمقياس الكلية

	الطلاقة	الاصالة	المرونة	الحساسية للمشكلات
الطلاقة				
الاصالة	٠,٥٩٨			
المرونة	٠,٦٦٤	٠,٧٩٣		
الحساسية للمشكلات	٠,٦٤١	٠,٦٥١	٠,٧٠٣	
المقياس الكلي للتفكير الإبداعي	٠,٨٢١	٠,٨٦٣	٠,٨٩٩	٠,٨٩٠

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الارتباط بين كل مهارات التفكير الإبداعي عالية وتتمتع بمعامل ثبات مقبول تربوياً

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا للمقياس كما يوضح الجدول رقم ٢.

الجدول رقم (٢)
معامل كرونباخ الفا للمقياس ككل

(كرونباخ الفا)	قيمة ف	مستوى الدلالة
.٩٢٢	٢,٩٠٦	٠,٠٢٤

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات بين كل مهارات التفكير الإبداعي عالية وتتمتع بمعامل ثبات مقبول.

عرض النتائج

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لدى طالبات التربية الرياضية وطالبات تصميم الجرافيكي في كلية فلسطين التقنية، حيث ستقوم الباحثة بعرض النتائج تبعًا لتساؤلات الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: نتائج التساؤل الأول

ما مستوى مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لدى طالبات التربية الرياضية؟

تم معرفة مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات التربية الرياضية من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول رقم ٣.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات التربية الرياضية

	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاقة	سنة اولى	١٠	٣,٩٧٧٨	٠,٥٧٠٩٠	١,١٨٨-	٠,٢٥٠
	سنة ثانية	١٠	٤,٢٤٤٤	٠,٤٢١٦٤		
المرونة	سنة اولى	١٠	٤,١١٠٠	٠,٣٩٥٦٧	٠,٨٦١-	٠,٤٠٠
	سنة ثانية	١٠	٤,٢٨٠٠	٠,٤٨٢٥٩		
اصالة	سنة اولى	١٠	٤,٠٩٠٠	٠,٤٧٧١٤	٠,٤٤١-	٠,٦٦٥
	سنة ثانية	١٠	٤,٢٠٠٠	٠,٦٣٠٧٠		
الحساسية للمشكلات	سنة اولى	١٠	٤,٠٢٥٦	٠,٣٥٨٥٧	٠,٩١٥-	٠,٣٧٣
	سنة ثانية	١٠	٤,٢٠٠٠	٠,٤٨٤٦٧		

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لدى طالبات التربية الرياضية كان ممتاز حيث أن المتوسط الحسابي أعلى من (٤,١) لذلك أعتبر ممتاز، وتعزو الباحثة حصول طالبات تخصص التربية الرياضية على مستوى عال من مهارات التفكير الإبداعي هو لطبيعة التخصص والانشطة والالعاب والنمو الاجتماعي لدى طالبات التربية الرياضية فهو يثير مهارات التفكير العليا ومهارات الإبداع وذلك أيضا لتركيزهنَّ في الجانب العملي على التوافق العضلي العصبي.

نتائج التساؤل الثاني ومناقشته

ما مستوى مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لدى طالبات التصميم الجرافيكي؟

تم معرفة مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات التصميم الجرافيكي من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول رقم ٤.

الجدول رقم (٤)
متوسطات وانحرافات مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات التصميم الجرافيكي

	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاقة	سنة اولى	٩	٣,٩٢٥٩	٠,٤١٢٠١	٠,٩٩٠-	٠,٣٣٦
	سنة ثانية	١٠	٤,١٤٤٤	٠,٥٣٤٢٨		
المرونة	سنة اولى	٩	٣,٩٦٦٧	٠,٣٩٣٧٠	١,٨٥٧-	٠,٨١
	سنة ثانية	١٠	٤,٣٣٠٠	٠,٤٥٢٢٨		

تابع الجدول رقم (٤)

	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اصالة	سنة اولى	٩	٣,٦٠٠٠	٠,٥٩٥٨٢	٣,٠٥١-	٠,٠٠٧
	سنة ثانية	١٠	٤,٤٣٠٠	٠,٥٨٨٨٨		
الحساسية للمشكلات	سنة اولى	٩	٣,٨٠٠٦	٠,٣٦٥٠٥	٢,٦٤٦-	٠,٠١٧
	سنة ثانية	١٠	٤,٢٧١٨	٠,٤٠٦٥٤		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لدى طالبات تصميم الجرفيكي كان (ممتاز) حيث أن المتوسط الحسابي أعلى من (٤,٤) لذلك أعتبر ممتاز، ويتضح أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في مهارة الحساسية للمشكلات ومستوى التفكير الإبداعي لصالح سنة ثانية جرافيك، وتعزو الباحثة حصول طالبات التصميم الجرافيكي على نسبة عالية من التفكير الإبداعي إلى أن تخصصهُنَّ يثير استخدام مهارات التفكير العليا وايضا مهارات التفكير الإبداعي من خلال مساقات التصميم والهندسة والرسم و....الخ.

نتائج التساؤل الثالث ومناقشته

هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a>=٠,٠٥) بين متوسطات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لطالبات التربية الرياضية والتصميم الجرافيكي تُعزى للمستوى الدراسي؟

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مهارات التفكير الإبداعي / تعزى للمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الطلاقة	سنة اولى	١٩	٣,٨٢٦٣	٠,٣٤٩٣٥	٢,٣٣٢-	٠,٠٢٥
	سنة ثانية	٢٠	٤,١٢٥٠	٠,٤٤٢٣٣		
الاصالة	سنة اولى	١٩	٣,٩٥٣٢	٠,٤٨٩٠٠	١,٥٦٩-	٠,١٢٥
	سنة ثانية	٢٠	٤,١٩٤٤	٠,٤٧١٢٣		
المرونة	سنة اولى	١٩	٤,٠٤٢١	٠,٣٩٠٦١	١,٩٢٩-	٠,٠٦١
	سنة ثانية	٢٠	٤,٣٠٥٠	٠,٤٥٥٩٣		
الحساسية للمشكلات	سنة اولى	١٩	٣,٨٥٧٩	٠,٥٧٨٦٢	٢,٤٠٨-	٠,٠٢١
	سنة ثانية	٢٠	٤,٣١٥٠	٠,٦٠٥٤٨		
مستوى التفكير الإبداعي	سنة اولى	١٩	٣,٩١٩٠	٠,٣٦٩٩٢	٢,٤٣٨-	٠,٠٢٠
	سنة ثانية	٢٠	٤,٢٣٥٩	٠,٤٣٦٩٤		

يظهر الجدول رقم (٥) قيم المتوسطات الحسابية التي تبين مستوى مهارات التفكير الإبداعي وجاءت الفروق دالة إحصائيا على مهارة الطلاقة ومهارة الحساسية للمشكلات وعلى مستوى التفكير الإبداعي بشكل عام وكانت النتيجة لصالح سنة ثانية للتخصصين (تربية رياضية والتصميم جرافيكي، وتعزو الباحثة هذه الفروق نظراً لمرور سنتين بالدراسة الجامعية، حيث امتلكت الطالبات خلالهما مهارات التفكير الإبداعي والبحث والاطلاع سواء في المكتبة الجامعية او على شبكة الانترنت .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الوتار (٢٠٠٧) ودراسة العموش (٢٠١٥) ودراسة الحايك (٢٠١٤).

نتائج التساؤل الرابع ومناقشته

هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a>=٠,٠٥) بين متوسطات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) لطالبات التربية الرياضية والتصميم الجرافيكي تعزى للتخصص؟

جدول رقم (٦)
متوسطات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات) تعزى للتخصص

التخصص		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الطلاقة	تربية رياضية	٢٠	٤,٠٠٠٠	٠,٤١٤٢٢	٠,٣٠٧	٠,٧٦٠
	التصميم جرافيكي	١٩	٣,٩٥٧٩	٠,٤٤١٣٦		
الاصالة	تربية رياضية	٢٠	٤,١١١١	٠,٥٠٧٢٦	٠,٤٤٣	٠,٦٦٠
	التصميم جرافيكي	١٩	٤,٠٤٠٩	٠,٤٨٠٣٦		
المرونة	تربية رياضية	٢٠	٤,١٩٥٠	٠,٤٣٨٢٧	٠,٢٦٠	٠,٧٩٦
	التصميم جرافيكي	١٩	٤,١٥٧٩	٠,٤٥٣٧٧		
الحساسية للمشكلات	تربية رياضية	٢٠	٤,١٤٥٠	٠,٥٤٧٢٢	٠,٥٣٢	٠,٥٩٨
	التصميم جرافيكي	١٩	٤,٠٣٦٨	٠,٧١٥٨٦		
مستوى التفكير الإبداعي	تربية رياضية	٢٠	٤,١١٢٨	٠,٤٢٤٤٧	٠,٤٦٠	٠,٦٤٨
	التصميم جرافيكي	١٩	٤,٠٤٨٦	٠,٤٤٧٥٥		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a>=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية للعينة حول مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الاصالة، والمرونة، والحساسية للمشكلات) تعزى للتخصص،

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن القوانين والانشطة وأساليب التدريس المستخدمة والحصول على المعلومة ومناقشة الابحاث ينطبق على جميع التخصصات ضمن نظام الكلية.

وأما مستوى التفكير الإبداعي لطالبات التربية الرياضية فكان أعلى من مستوى التفكير الإبداعي لطالبات التصميم الجرافيكي وتعزو الباحثة هذه النتيجة لما تخصه التربية الرياضية من مهارات التفكير وخاصة (التفكير في مستوياته العليا) لاعتباره العامل الأساسي في كافة النشاطات التربوية الصفية واللاصفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والعملية للإنسان بشكل عام، فهذا التخصص متنوع الأشخاص والأماكن من صالات وملاعب وبطولات رياضية وتطبيق ميداني فهذه الخبرات العملية تفتح آفاقًا للطالبات لتنوع أفكارهن.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات التربية الرياضية كان (ممتاز) (٤,١) بناءً على المتوسطات الحسابية.
٢. مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات التصميم الجرافيكي كان (ممتاز+) (٤,٤) بناءً على المتوسطات الحسابية.
٣. الخبرات والأنشطة الصفية واللاصفية تؤثر بشكل إيجابي على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات السابقة توصي الدراسة بما يلي:

١. توفير بيئة تعليمية مشوقة تعمل على تحقيق الإبداع وتنميته.
٢. عقد ورشات عمل حول كيفية تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الجامعة وكيفية تفعيلها في الوحدة التعليمية وفي الحياة العملية.

المراجع

الحايك، صادق وقوابعة، توفيق (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة على مستوى التفكير ألابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، ص٢٤١ – ٢٥٦.

الحايك، صادق وعبد السلام حسين (٢٠١٣). دور جائزة محمد بن راشد آل مكتوم في الفكر الإبداعي العلمي والتواصل الاجتماعي في المجال البحثي الرياضي. مؤتمر الإبداع الخامس، ٣-٤/ تموز ٢٠١٣، الجامعة الأردنية ١، ص ١٠٧-١١٦.

الحايك، صادق والعكور، احمد (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات القبعات الست في احماء درس التربية الرياضية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع. المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة، ٥-٧/١١/٢٠١٤، الجامعة الأردنية، ٢، ص ٢٥١.

الحايك، صادق والكردي (٢٠١٤). مهارات التفكير ما وراء المعرفة المكتسبة من دراسة مسابقات التربية الرياضية النظرية في الجامعة الأردنية. المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، ١، ص ١١.

الحايك، صادق ومخادمة، عبدالله (٢٠١٤). مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم في الأردن. المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، ٥-٧/١١/٢٠١٤، الجامعة الأردنية، ١، ص ٥٤.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان، الأردن: دار الفكر.

خلف الله، محمود (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للابداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، مصر.

عبد الهادي، نبيل، عياد، ووليد (٢٠٠٩). استراتيجيات تعلم مهارات التفكير. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

دياب، سهيل رزق (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية مقترحة لحل المسائل الهندسية على تحصيل طلاب الصف الثامن الاساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة. ٢٤(١)، ١١٧-١٤٦.

الديوان، لمياء (٢٠٠٦). أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية. ٢٩٢-٣٢٦.

زيدان، علاء خلدون (٢٠١٣). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو تدريس المواد العملية باستعمال الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. ١٣(١١)، ١٤٧-١٥٥.

العفون، نادية، والصاحب، منتهى (٢٠١٢). التفكير أنماطه ونظرياته وأساليبه تعليمه وتعلمه. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العموش، الاء موسى (٢٠١٥). الاستراتيجيات التدريسية الأكثر استخداما في مسابقات السباحة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

محمد، احمد يحيى، مينا، فايز (٢٠١٢). برنامج قائم على اللاخطية في الرياضيات لتنمية القدرة على حل المشكلات والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الاول ثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. ٢(١٢)، ٣٢-٣٦.

مينا، فايز مراد (٢٠٠٠). منهجية التعقد واستشراف المستقبل. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الوتار، شاكر وصالح، جميل (٢٠٠٧). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي في السباحة. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. ٤٥(١٣)، ١-٢٦.

Abdel Hadi, N., & Ayad, W. (2009). *Strategies for learning thinking skills*. Amman, Jordan: Dar Wael publishing & distribution.

ALafon, N., & Alsaheb, M. (2012). *Think about its patterns, theories and methods of teaching and learning*. Amman, Jordan: Dar Al Safa for publishing and distribution.

Al-amoush, A. M. (2015). *The most used educational strategies in swimming courses and their relation to creative thinking in Jordanian Universities*. Unpublished master thesis, University of Jordan, Amman.

Al-Diwan, L. (2006). Effect of teaching methods on development of some creative creativity in physical education lesson. *Journal of Physical Education Sciences,* Part II 292-326.

Alhayek, S. (2008). The effect of cooperative problem solving learning strategy on the development of students' cognitive and social abilities. *Mu'tah Journal of Research, 25*(7), 9-32.

Alhayek, S. (2008). The effects of using self-check basketball teaching style on physical education female students' thinking and some skills performance. *The Jordanian Journal of Educational Sciences (JJES), 26*(3), 721-732.

Al-Hayek, S. & Abdul Salam, H. (2013). *The role of the Mohammed bin Rashid al Maktoum award in creative scientific thought and social communication in the field of mathematical research*. The Fifth Innovation Conference, 3-4/7/ 2013, Jordan.

Al-Hayek, S. & Al-Kurdi, Zeyad (2014). *Skills of Transcendental Thinking acquired from the study of theoretical mathematical education courses at the University of Jordan*. International conference of sports sciences 2014, 5-7/11/2014, faculty of physical education, University of Jordan, Vol. (1).

Al-Hayek, S. & Makhadma, A. (2014). *The level of thinking beyond the knowledge of football players in Jordan*. International Conference of Sports Sciences 2014, 5-7/11/2014, University of Jordan.

Al-Hayek, S. & Al-Aakour, A. (2014). *The effect of using the six hats strategies in enhancing physical education lesson on the development of creative thinking skills among 7th grade students, faculty of physical education*. International Conference of Sports Science, 5-7/11/2014, University of Jordan, (2), 251.

Al-Watar, S. and Saleh, J. (2007). Creative thinking and its relationship to collective knowledge in swimming. *Al - Rafidain Journal of Mathematical Sciences Iraq, 13*(45), 2007.

Cotton, K. (2008), *teaching thinking skills,* ephost@epnet.com (https://www.ebsco.com/academic-libraries#search)

Diab, S., R. (2011). The impact of using a proposed strategy for solving engineering problems on the achievement of the eighth grade students and their attitudes toward mathematics. *Al - Quds Open University Journal, 1*(24), 117-146.

Fisher, R. (2005). *Teaching Children to Think*. (2nd ed), united kingdom: nelson thornes.

Herrman, N. (1996). *The Creative Brain*. Wallis' Model Of The Creative Process,)1st(Http://www. Ozemail. Com. Au./- Caveman / Creative / Brain / Wallis. Htm.

Khalaf, A. M. (2005). *The effectiveness of a proposed program for the development of teaching skills in the Arabic language for elementary school teachers*. Doctoral thesis unpublished, Ain Shams University, Girls College.

Mahmed, A. Y. & Fayez, M. (2012). Program based on nonlinearity in mathematics to develop the ability to solve problems and the tendency towards material in the first grade secondary students. *Journal of Reading and Knowledge, 2*(12), 32-36.

Mimi, M. M & Muhammad, R. R. (2011). Identifying relationship involving learning styles and problem solving skills among vocational students. *Journal of Technical Education and Training, 3*(1), June 2011/ ISSN 2229-8932.

Mina, F. M. (2000). *Methodology of complexity and looking forward,* booklets 2020. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Mosston, M. & Ashworth, S. (2002). *Teaching physica education*. (5th edition), New York: Macmillan College publishing Company, USA.

Zidane, A. K. (2013). The attitudes of students of the faculty of physical education towards the teaching of practical materials using computer as a means of teaching aids according to the sex variables and the academic level, *Qadissiya Journal of Physical Education Sciences, 13*(11), 147-155.